

31- سلسلة الرسل والرسالات معجزات الرسول صلى الله عليه

وسلم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده - 00:00:01

نستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضللا فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:31

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته واهل بيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:47

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد كنا بدأنا بالكلام على الآيات والمعجزات - 00:01:04

وانواع هذه الآيات واستعرضنا آآ امثلة من ايات الرسل كاية النبي الله صالح ومعجزة ابراهيم وايات النبي موسى ومعجزات النبي الله عيسى عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. ثم شرعنا في مدارسة - 00:01:21

خاتم الانبياء صلى الله عليه واله وسلم. وذكرنا ان الآية العظمى لرسولنا صلى الله عليه وسلم وهي الآية الخالدة على مدى الدهر هي القرآن العظيم وآآ ان معجزات ان هذه المعجزة بالذات معجزة القرآن الكريم هي نمط فريد وغير مسبوخ من آآ المعجزات - 00:01:40

لأنها معجزة باقية ودائمة ومتتجدة ولا تنتهي بانقضاء الجيل الذي رأى المعجزات الحسية مثلا كما حصل مع الانبياء سابقين او كما حصل فيما في سائر معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم من المعجزات الحسية التي رأها الصحابة - 00:02:04

لكنها صارت بعد ذلك خبرا ينقل. اما القرآن الكريم فهو آية ومعجزة في كل وقت آآ وفي كل آآ زمان ومكان ذكرنا معجزة آآ الاسراء والمعراج وانشقاق القمر وتکثیر النبي صلى الله عليه وسلم للطعام وتکثیره الماء - 00:02:22

وبنبعه بين اصابعه الشريفة صلى الله عليه واله وسلم. ذكرنا كف الاعداء عنه. الله يعصمك من الناس. واجابة دعوته واهتداء ام ابى هريرة رضي الله عنها بدعوته. وآآ هذا الصحابي الذي اصبح بدعوة رسول الله - 00:02:42

صلى الله عليه وسلم فارسا واغاثة الله الناس بدعائه صلى الله عليه وسلم. وكيف اصابت دعوته يد مستكروه واصابت بركة دعوته ايضا بغير جابر رضي الله تعالى عنه ذكرنا ابراء المرضى - 00:03:02

واخباره بالامور المغيبة صلى الله عليه واله وسلم وآآ انتهينا الى الكلام على آآ آية اخرى من ايات النبي صلى الله عليه واله وسلم الحسية وهي معجزة حنين الجدع. ففي صحيح البخاري وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع - 00:03:21

فلما اتى المنبر تحول اليه. فحن الجذع يعني في هذه المرة بالذات لما صنع له المنبر اتجه مباشرة الى المنبر ليصعد عليه فالجذع نفسه الذي هو جمام. حن آآ حنينا آآ كما يفعل الطفل اذا بكى لفراق - 00:03:46

اما فاخذ العود وجميع الصحابة سمعوا هذا الحديث في اعلى درجات الصحة. لانه متفق عليه فحن الجذع آآ للنبي صلى الله عليه

وسلم وتألم من انه سيفارقه بدل ان كان يتكى على هذا الجذع سوف يصعد المنبر - 00:04:06

فنزل اتاه صلى الله عليه وسلم ومسح عليه وفي رواية عند البخاري ايضا فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل صوت العشار حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه. فكان له خنين يعني حتى هدا لاما آمسه وضمه - 00:04:24

النبي صلى الله عليه واله وسلم دايما في في باب المعجزات اه اهم شيء اه موضوع الاسناد يعني اه الاحكام العقلية في هذا الوجود معروفة ثلاثة احكام اه العقلية للواجب - 00:04:46

واجب الوجود يعني الواجب لذاته وفيه المستحيل وهو اجتماع النقيضين وفيه الايه؟ الجائز او الممكן فما دام الحدث من باب الجائز يعني بمعنى انه لا هو واجب الوجود لذاته ولا هو - 00:05:03

مستحيل فإذا هو ايه جائز فمثلا من الف سنة ها منذ الف سنة. آا اذا سئل رجل هل يمكن للانسان ان يصعد القمر ما حكم العقل ها مستحيل تفكروا مستحيل - 00:05:20

يبقى انتم يبقى ما استواعبتش كلامي لان لو قلنا مستحيل المستحيل هو اجتماع النقيضين. اما صعود القمر فهو شيء ممكн وجائز وطبعا اللي مش ليس كله ممكن يقع في الوجود - 00:05:42

لكن حكمه ايه ليس مستحيل في حالة الخوارق او الكرامات القضية بتكون قضية ايه آا قضية ان هل ثبت بالسند ام لا بعد كونه جائز عقلانيا بقى ايه هل ثبت سندنا ام لا؟ فهذه نقطة مهمة جدا في - 00:05:54

اه هذه الاخبار. فطبعا هذه الاحاديث كلها في غاية الصحة. والثبوت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم آا ولذلك عند مناقشة يعني آا غير المسلمين آا في قضية قبل ان نستدل بالامور النقلية وخاصة الاحاديث الشريفة - 00:06:14

لابد من ان تفهمه كيف منهج المسلمين في تداول الاخبار ونقلها وروايتها لانهم منهج فريد ان تعرف البشرية في تاريخها كله له نظيرا. حتى قال المستشرق اليهودي للحاقد على الاسلام - 00:06:32

اه مارجو الي يوسف قال ليفتخر المسلمين ما شاؤوا بعلم حديثهم. لان علم الحديث لم ليس له نظير في اي امة من الامم. وهذه اية من ايات الله سبحانه وتعالى انها احد اسباب حفظ الذكر - 00:06:50

لما قيل للامام عبدالله بن المبارك رحمة الله تعالى هذه الاحاديث الضعيفة ماذا نفعل معه؟ الاحاديث الضعيفة فرد عليه بكل ثقة بكل ثقة وقال تعيش لها الجهابدة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فمن حفظ الذكر - 00:07:07

الذكر لا يقتصر على حفظ القرآن وانما ايضا يشمل حفظ السنة عن طريق آا تسخير الله سبحانه وتعالى اهل الحديث والقاء حب طلب الحديث وحفظه آا وتدوينه في قلوبهم حتى حفظوا لنا هذا التراث يعني آا العظيم - 00:07:27

آا من معجزاته صلى الله عليه واله وسلم انقياد الشجر وتسليمها وكلامه فعن جابر رضي الله تعالى عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى موضوع المعجزات من موضوعات التي اثار بعض - 00:07:47

غنيين اشكالات حولها. لانهم لا يحسنون هذا المبدأ الذي ذكرناه. ان نسأل اولا جائز عقلانيا ام مستحيل جائز عقلانيا. ها يعني فلما قلت لسعود للقبر اه بعض الاخوة قال مستحيل ان هو لا تقاس بهذه الطريقة. احنا بنقول التلات اقسام. هل هو واجب لذاته - 00:08:05

لأ هل هو اجتماع ناقضين؟ اذا بقى انه ايه؟ جائز. آا فهو جائز وان لم يقع في الوجود. لكن يمكن في وده اللي حصل في في بعد ذلك بعض العصريين خاصة بمدرسة الشيخ محمد عبد - 00:08:30

آا كانوا منبهرين كانوا يستحبون امام الغرب اذا جوبه او آا يعني علق الغربيون الملاحدة الماديون على موضوع المعجزات الحسية للنبي صلى الله عليه واله وسلم. فكان كل ما يرافق الغربيين من آا امور الغيب - 00:08:47

آا فكانوا يتتكلفون اما تأويله كالمعتزلة واما التكذيب به رأسا فهذه المدرسة آا للأسف ضالة في هذا الباب. المدرسة العصرانية وحتى بعض ايات القرآن الكريم. يعني آا يتتكلف في تأويلها بسورة ترضي الغربيين. كان ده الهدف المسيطر عليهم - 00:09:09

مثلا الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تظليل؟ وارسل عليهم حجارة المنسج الى اخره. طير البابايل الى اخره. فماذا اه قالوا في يعني ميكروبات الجدرى - 00:09:33

نوع من البكتيريا او الفيروسات حاجة كده يعني لازم يجيها بطريقة ايه آآ حسية حتى ترضي الزبون الغربي والزبون دانما على حق
كما يقول التجار للأسف هذه المدرسة كانت منهزمة امام - 00:09:50

اه الحضارة الغربية والعلم الغربي حتى تكفلوا تطوير ايات القرآن الكريم والاحاديث الى اه العقول الغربية كانهم يحدثون عملية
تجميل يعني في الاسلام ها اه الجن منهم من اول موضوع الجن لانه شيء غيبي وهكذا. يعني في كثير من القضايا كما هو اه معلوم -
00:10:04

آآ مثل هذه المعجزات التي نذكرها الان هي تتوقف عن السند. لان المسلمين لا يدعون شيئاً جزاها. بدون منهج علمي دقيق بالعكس
هم اصحاب ادق منهج علمي في التثبت من الاخبار - 00:10:29

آآ فما عندنا آآ شيء نفاخر به الامم كلها. اسناد القرآن الكريم في كل طبقات الامة الاسلامية هو متواتر قطعاً ما اشك في ذلك احد
واضح؟ القرآن الكريم فعلاً اية من ايات الله ان الله حفظه من اليوم وسيحفظه الى يوم القيمة. لانه لم يكن حفظه الى البشر. كما فعل
في التوراة - 00:10:44

او الانجيل ها اه بما والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. فكان استحفظوا اه كتب او حفظ كتبهم اه موكولاً الى الجهد
البشري فكان هذا امراً ايه؟ شرعياً ارادياً طليباً. اما حفظ القرآن الكريم فهو امر - 00:11:05

كوني قدرى قضى الله انه يكون وتكلف بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فحتى اليوم لا طرق اه اي انسان على ان يدعى
تحريف حرف واحد من اه القرآن اه الكريم - 00:11:26

آآ فمثل هذه المعجزات يعني آآ هي ثابتة لانها ولا ممكنة عقلاً غير مستحيل عقلاً ثم انها ثابتة من حيث النقل والسند. فلا يوجد اي
مسوغ ليه؟ لانكار مثل هذه - 00:11:43

قال اشیاء عن جابر رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى نزلنا وادياً افیح يعني ايه وادياً واسعاً فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم يرى شيئاً يستتر به - 00:12:03

فاما شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدهما. فاخذ بعصن من اغصانها فقال القاضي علي باذن
الله فانقادت معه كالبعير المغشوش البعير المغشوش هو الذي في انفه آآ الخشاش. وهي عويدة. عويدة يعني تصغير عود تجعل في
انف البعير - 00:12:21

ليكون اسرع انقياداً فقال القاضي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المغشوش الذي يصانع قائد. يستسلم لقائد ويطاوعه. حتى
اتى الشجرة الاخرى فاخذ بعصن من اغصانها. فقال انقاذه علي باذن الله. فانقادت معه كذا - 00:12:50

حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما اي الوسط قال التئما على باذن الله. فالتيئما فجلست احدث نفسى فحانة مني لفترة يعني دون ان
يقصف فاما برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً - 00:13:14

واذا بالشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وهذا رواه مسلم. وعن يعلى ابن مرة الثقفي رضي الله عنه قال سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا منزاً - 00:13:37

فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيتها ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها - 00:13:56
وعن انس رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين. قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال
يا رسول الله هل تحب ان نريك اية؟ قال نعم. فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها. فدعها بها - 00:14:23

فجاءت فقامت بين يديه ف قال مرها فلترجع فامرها فرجعت. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حسبي حسبي يعني في هذه
الايات نوع من المواساة للنبي صلى الله عليه وسلم وانه مؤيد من الله سبحانه وتعالى اه ضد يعني قريش - 00:14:43
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بما اعرف انكنبي قال ان دعوت هذا
العنق. يعني هذا العنقود. ان دعوت هذا العنق من آآ هذه النخلة - 00:15:06

يشهد اني رسول الله. او ان دعوت هذا العذق لعنقود من النخلة يشهد اني ها رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال ارجع اعاد - 00:15:27

فاسلم الاعرابي وعن معن بن عبدالرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني من اعلمه ليلة جنی ليلة استمع القرآن قال حدثني ابوك يعني آآ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال امنت بهم شجرة - 00:15:47

بهم شجرة يعني هي التي اخبرته باستماع الجن للقرآن الكريم وهذا متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فا قبل اعرابي فلما دنا قال له رسول - 00:16:13

الله صلى الله عليه وسلم. تشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدًا عبده ورسوله. قال ومن يشهد ما تقول قال هذه السلمة وهي شجرة من اشجار الباادية - 00:16:29

فعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي. فاقبلت تخد الارض. اقبلت هذه الشجرة السلمة تخوض الارض يعني ايه؟ آآ تشقها. فاقبلت تخوض الاربع حتى قامت بين يديه فاستشهدتها ثلاثا - 00:16:46

اتشهدين اني ان لا الله الا الله واني رسول الله فشهدت ثلاثا انه كما قال صلى الله عليه وسلم ثم رجعت الى من ايضا من ذلك تسليم الحجر. فعن جابر ابي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه - 00:17:06

قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث لا اعرفه الان فهذه من الارهاسات انه قبلبعثة الشريفة فكان اذا مر على هذا الحجر فكان يسلم عليه - 00:17:25

اه من ذلك ايضا شكوى البعير. عن يعلم لمرة الثقفي. قال بينما نحن نسير مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اذ مررنا ببعير يثنى عليه يعني ايه؟ يستقى عليه - 00:17:47

فلما رأه البعير جرجر جرجر حن صاح وردد صوته في حلقة. آآ حنا آآ يشتكي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. فلما رأه البعير جرجر فوضع جرانه فوضع جرانه وهو مقدم عنقه او باطن عنقه - 00:18:03

فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله. وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذا ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف. فاحسنا اليه - 00:18:27

وعن عبدالله بن جعفر رضي الله تعالى عنه قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ل حاجته هدف او عائش - 00:18:53

يعني جدار او شجرة او حائش نخل وهي اشجار يعني ايه؟ مجتمعة فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم حن وذرفت عيناه - 00:19:19

فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سراته اي ظهره الى سمامه وزفراه او وهو عظم خلف الاذن فسكن فقال من رب هذا الجمل من هذا الجمل؟ فجاءه فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله - 00:19:37

فقال افلا تتقى الله في هذه البهيمة التي ملك الله اياها؟ فانه شكى الي انك تديعه فتدبئه اي تتعبه وهذا يعني لا شك مظهر من مظاهر كون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رحمة للعالمين. ليس فقط رحمة - 00:19:59

للمسلمين او المؤمنين وانما هو ايضا رحمة للعالمين حتى اي واحد من البشر فان بعثة رسول الله صلى وسلم هو رحمة له. حتى الحيتان في البحر. حيوانات كل هذه الاشياء كانت بعثته الشريفة صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:22

انما او راح مظهر من مظاهر اه رحمة الله تبارك وتعالى اه بالعالمين من يذكر آآ يعني مثلا او احد معاني كونه رحمة للعالمين بما فيهم الكفار مثلا مظهر الرحمة ها وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قلنا تشمل الكفار من البشر. كيف - 00:20:40

احسنت هذه واحدة لكن هذه مقيدة بحياته عليه الصلاة والسلام وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم هم يستغفرون. نعم آآ شفاعة لمين الشفاعة العظمى يوم القيمة هذا مظهر من ظهر الرحمة في الآخرة. هنكلم عن الدنيا في الدنيا - 00:21:07

نعم هذا احد مظاهر مهمة جدا ان هذه الامة المحمدية اقصد امة الدعوة وليس امة الاجابة يعني امة الدعوة تشمل المسلمين والكافار جميعا. انه ببعثة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يمتنع اليه؟ نزول عذاب الاستئصال. الامر - [00:21:32](#) واضح؟ ممكן يحصل زلزال ممكן يحصل خسف لكن ليس عذاب اليه؟ استئصالا شاملا لكل البشرية. ها من الكفار. فهذا ايضا ان بعثته الشريفة يعني اليه؟ ضمان لعدم حدوث اهلاك عام للامر الكافرة بسبب كفرهم آآ بدين الله تبارك وتعالى - [00:21:52](#) صحيح وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الجزية الرق مظاهر الرحمة ازاي؟ لان التشريع الاسلامي لما آآ باحل استراق في الحروب الجهاد آآ ما الذي يحدث بسبب هذا الاسترخاء؟ كما جاء عن بعض - [00:22:13](#) نحن خير الناس للناس نقودهم الى الجنة بالسلسل. بمعنى انهم يؤسرون في في الجهاد في سبيل الله. ثم آآ ينقادون بالسلسل الى داخل بلاد المسلمين فيعيشون يقتربون من اه من المسلمين يرون عبادتهم وعقيدتهم ويتعلمون القرآن ونحو ذلك فيكون ذلك سببا في دخولهم الى - [00:22:35](#)

اه في اعتنائهم دين الاسلام فهذا يكون مآل اليه؟ ان يرحمه في الدنيا والآخرة. نعم فالظاهر كثيرة جدا هذا معنى من المعاني المهمة جدا ان نتأملها كيف انه رحمة للعالمين آآ صلى الله عليه وسلم بمعنى يعني بالمعنى - [00:23:03](#) دقيق للكلمة وموضع الرفق بالحيوان يعني الذي يتفاخر به الاوروبيون هو اصلا فكرة اسلامية اساسا او مبدأ اسلامي. وسبق ان ناقشناه بالتفصيل ها في منار آآ السبيل من علامات نبوته صلى الله عليه واله وسلم خاتم النبوة بين كتفيه صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة - [00:23:20](#) قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانه بيضة حمام وفي رواية عنه ايضا ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة. وروى مسلم - [00:23:48](#)

ايضا عن عبدالله بن سرجس قال ثم درت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناقض كتفه اليسري جمعا عليه خيلان كامثال التليل. وناغط الكتف طرف - [00:24:06](#) العريض الذي في اعلى اه طرفه. والخيلان جمع خال وهو الشامة ها مكتوب ايه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه العالمة طبعا كانت معروفة جدا. حتى ان سلمان الفارسي رضي الله - [00:24:27](#)

تعال عنوه رحلته الطويلة في البحث عن الحق رحلة طويلة وهو مثال من انموذج مثالى في الشخص الصادق في طلب الحق وكيف ان من آآ بحث عن الحق مخلصا فان الله سبحانه - [00:24:44](#) تعالى يهديه الى الانقياد لهذا الحق فسلمان الفارسي في رحلته الطويلة آآ اول ما ذهب الى المدينة وكان ذهب للمدينة يتربى بعثات النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبره بذلك - [00:24:57](#) احبار النصر آآ او القساوسة الذين طافوا البلاد اه معهم يعني فكان مما اخبروه به ان من عالمة هذا النبي خاتم النبوة خاتم النبوة بين كتفيه. ولذلك لما ذهب آآ - [00:25:11](#)

اللي يختبر احقيته اه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا اه جاب ايه؟ جاب بلح ومرة وطبعا من صفاته ايضا في في كتبهم ايه؟ انه لا يقبل الصدقة لكنه يقبل الهدية. فاول مرة راح بالاليه؟ اول مرة راح خد التمر معه وقال له دي صدقة - [00:25:28](#) يعني لقيت انت والي حواليا منك مساكين يعني فدي صدقة فاخذها منه واطعم اصحابه ولم يطعم منها شيء قلت هذه واحدة ها بعد ذلك المرة الثانية جاب التمر ايضا ثم قال هذه هدية - [00:25:52](#)

فاكل النبي صلى الله عليه وسلم منها واطعم ايضا اصحابه. آآ بعد لما قابل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحرج علامات النبوة فاذا به يبحث عن شيء استدر ينظر في ظهره فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما يبحث عنه سلمان فحسن الرداء عن - [00:26:09](#) اه كتفه الشريف حتى رأى عالمة او خاتم النبوة بين كتفيه صلى الله عليه واله وسلم. لان حتى الان في نص في في الانجيل حتى الان موجود ان آآ ما يفيد بمعنى ان عالمة النبوة بين آآ كتفيه هذا موجود حتى الان - [00:26:29](#) ها كنت اود ان انا يعني اجيب النص بالضبط بالحرف لكن الحقيقة لم يتيسر لذلك لكن اه كنت كتبت مقالة قبل كده وكتت ناقل النقل

عن الانجيل الحالي حتى بعد التحرير وفيه نص على ان ايته او علامته موجودة - [00:26:49](#)

بين كتفيه صلى الله عليه واله وسلم آثم اه يناقش الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى اه خوارق غيش الانبياء اه والحقيقة ان الخوارق غيس الانبياء آهي او كرامات الاولياء تكون ايه؟ هي شاهدة لايه - [00:27:09](#)

بانهم على حق وبالتالي هي تشهد لصحة الرسالة ايضا. فمن ثم يصح الحاق كرامات الاولياء من هذه الامة المحمدية بباب معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانها كرامة لاجل لهم لاجل استقامتهم على دينهم صلى الله عليه وسلم. يقول الدكتور الاشقر - [00:27:36](#) حفظه الله تعالى من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء. وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات. فالكرامة هي امر خارق للعادة. غير مقرن بدعوى النبوة - [00:27:56](#)

ولا هو مقدمة لها. يظهر على يد عبد ظاهر الصلاح ملتزم لمتابعة نبي كلف بشرعيته مصحوب ب صحيح الاعتقاد والعمل الصالح علم بها ذلك العبد ام لم يعلم ناقشنا من قبل في بحث مهم جدا آهي بحث الاصول بلا اصول موضوع ايه؟ دلالات خوارق العادات خوارق العادات - [00:28:21](#)

انواع كثيرة فمن خوارق العادات الكرامة. لكن في احوال السحرة والكهان والمنجمين. بمعنى البساطة ان ان مش شرط ان خرق العادة في حد ذاته يكون دليلا على صلاح من آهي على يديه خلق العادة. اوضح دليل بنقوله عشان نسكت المخالفين بنقول ايه - [00:28:47](#)

بنجح سيرة مين لا مستحق العمر اوضح دليل اعظم فتنة في تاريخ البشرية المسيح الدجال. يعني هل يعني يستطيع اي مخرق الساحل الهندي او الصوفي المبتدع الضال او كذا او كذا من هؤلاء الناس. هل يستطيع ان يأتي بخوارق مثل ما يأتي بها المسيح - [00:29:08](#)

شكل ولذلك هي اعظم فتنة تمر بها البشرية. فتنة المسيح الدجال حينما يحاول ان يدلل على انه هو الله باليه اه بالخوارق التي تحدث. واضح؟ فهذا الدليل يخرس اي واحد يفتتن ببعض الناس المنحرفين عن الشريعة او العقيدة - [00:29:32](#) الصححة بحجة ان ده خلقت له العدد. فهو بيقول بما انه خلقت له العادة اذا هو ولی من اولياء الله الصالحين فيقتدى به في كل ما يأتي ويدر او يعود له العصمة - [00:29:52](#)

او يتخدون على قبره مسجدا ويطوفون به الى اخره. لأن خرق العادة لابد فيه من النظر في ان الخارق نفسه لا يكون مخالفًا للشرع ولا يكون حالا شيطانيا. الشخص الذي قام على يديه خرق العادة لابد ان يكون آهي صالحا آهي متمسكا بهدي النبي - [00:30:04](#) صلى الله عليه وسلم صحيح العقيدة. ها واضح؟ آهي فينظر في الخارقة نفسها وينظر في حال من قامت على يديه. والا سحرة الهند يأتون بخوارق معروفة الحاوي وفيه طبعا احيانا بتكون اشياء متكلفة مصنوعة. واحيانا تكون خرق عادة تعينه الجن والشياطين على آهي حصول هذه الخوارق. فليس كل - [00:30:24](#)

خارق للعادة يكون كرامة. لكن الكرامة احد اقسام خرق آهي العادات. من خرق العادة مثلا ما يكون معونة انسان حديث التوبة فتخرق له العادة تدعيمها له وتنبيتها فدي معونة هو لسه ما باقاش عبد صالح لكن يراد به الخير تخرق العادة له اعانته له وتنبيتها حتى يكمل الطريق. في خرق عادة ممكن يكون - [00:30:47](#)

يعني اهانة كما حصل من مسلمة الكذاب حينما سمع بان النبي صلى الله عليه وسلم اه بصدق في بئر ففار ماوها وآهي تبارك هذا الماء وازداد وآهي يعني نبع آهي بصدق في بئر فغار ماءه جفت. ما هو خرق عادة لكن المقصود به الاهانة. حكي ايضا انه كان يسمع ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يمسح - [00:31:14](#)

على رأس الصبيان ونحو ذلك ويدعو بالبركة فاراد ان يفعل ذلك مسح على رأس رجل فقرع شعره. لا ادري بالضبط صحة هذا الخبر لكن قرأته في بعض الكتب. فعلاء الاحوال هذا انموذج للاهانة؟ للاهانة. في خرق عادة يكون آهي اهانة حين تأتي الخارقة لتذلل - [00:31:39](#)

على عكس دعواهم نعم ارجو من من يحتاج لهذا الموضوع بالتفصيل يرجع لهذا البحث المهم وهو دلالات خوارق العادات وهو فصل

من فصول الكتاب بلا اصول يقول وقد انكر طوائف من المسلمين كرامات الاولىء - [00:31:59](#)

ومن هؤلاء المعتزلة وحاجتهم في دعوahم ان خرق العادة لو صح من غير الانبياء للتمس النبي بالولي ولم تكن المعجزة دليلا على صدق الانبياء هنا في قفز عند المعتزلة ومن شيعهم من المعاصرین او العصرانیین - [00:32:21](#)

آآ في هنا قفز على المنهج الذي ذكرناه من البداية. هي القضية ايه؟ السنن. اولاً بتحقق الخرق ده ممكن ولا مستحيل ممكن آآ يعني آآ هذا شيء من الممكن ليس مستحيلها. هم فبالتالي هو ممكن عقلا او جائز عقلا. ثانيا - [00:32:40](#)

بقى ولا ما وقعت السنن بقول لحضرتك ده حكم عقلي اي واحد عاقل يستطيع ان يعني يتعرف عليه. هل هو واجب لذاته هو كلام بتاع اهل الكلام يعني ها هل هو واجب لذاته - [00:33:01](#)

هـ؟ ام انه مستحيل ام انه ممكن هو ممكن بدليل الناس ان سعاد القمر بالفعل واضح؟ ممكن بدليل انه وقع والا لو كان مستحيلها لم يكون قد وقع من ده هي قيمة قيمة الكلام ده - [00:33:21](#)

اه انه لم يكن قد حدث بعد قيمة هذا انه لم يكن قد حدث. والناس تستصعبه لكن يعني لو سألت واحد من السلف الذين يفقهون هل هذا ممكن ام آآ ام مستحيل؟ قال لك ممكن - [00:33:49](#)

نعم نعم عليه الصلاة والسلام قطعا ممكناً لانها وقعت والممكن ايضاً لا يشترط ان يقع مستحيل هو اجتماعه النقيضين وهنا ليس هناك نقىضان يقول الدكتور الاشقر رداً على المعتزلة في آآ ادلتهم على انكار كرامات الاولىء - [00:34:03](#)

آآ طبعاً لان المعتزلة يقدسون العقل ويقدمونه على النقل وقلنا ان هذا من حيز العقل هو ممكن وليس مستحيل يعني مثلاً آآ حادثة آآ اصحاب الكهف ولبثوا في كفهم ثلاثة سنين وازادادوا تسعا - [00:34:51](#)

فهذه الحادثة آآ يعني آآ هي واقعة قطعاً دليلاً كرامة لان هؤلاء كانوا صالحين ولم يكونوا انباء. فهذا كرامة من كرامات الاولىء. ان يبقوها هذه المدة اه يعني يعني احياء - [00:35:12](#)

الصورة التي قص علينا القرآن الكريم. وفي هذه الحالة آآ يعني هي من حيث السنن قطعاً قطعية لانها جاءت في القرآن الكريم واضح؟ وفي نفس الوقت شيء ممكن مش مستحيل. هـ - [00:35:29](#)

فما انكروا كرامات الاولىء الواردة في السنة او الثابتة اه فإن انكروا ذلك فكيف ينكرون كرامات الاولىء في القرآن الكريم؟ هيقولوا فيها ايه دليلاً ما جوابهم عن قصة اصحاب الكهف؟ ما جوابهم عن اه مريم عليهما السلام كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً فاكهة الصفر - [00:35:44](#)

في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف قال يا مريم انى لك هذا؟ الجواب ايه؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هـنالك دعا زكريا ربه قال ذي ما هي - [00:36:07](#)

في اه نوع من السنن يعني استثناء من السنن العادية فايضاً الله قادر على ان يستثنى ايضاً من السنن العادية الغالبة. وان ينجب مع انه اشتعل الرأس شيئاً وان امرأته يعني انت عاقرة - [00:36:20](#)

فخلقت الاسباب لان مسببها هو الذي قضى بذلك سبحانه وتعالى فماذا يقول المعتزلة في كرامات الاولىء الثابتة في القرآن الكريم؟ هل يستطيعون انكارها؟ واضح؟ فنفس الشيء في السنة ما دامت ثابتة من حيث السنن فلا داعي - [00:36:35](#)

بان يوجد في صدورهم حرج من هذه الاخبار يقول وقولهم هذا مردود لان من كرامات الاولىء. ما حدث به القرآن الكريم وصح ذكره في الاحاديث الصحيحة. وتواتر النقل به والناس يشاهدون شيئاً منه في كل عصر ومصر - [00:36:49](#)

والشبيهة التي جاءوا بها انما تصح اذا كان الولي يأتي بالخارق ويدعى النبوة. وهذا لا يقع. ولو ادعى النبوة لم يكن كن ولها بل سيكون متنبئاً كذاذا وقد انكر الامام احمد على الذين نفوا كرامات الاولىء ولم يصدقوا بها وضلّلهم - [00:37:11](#)

وطبعاً شيخ الاسلام ابن تيمية له كلام في غاية الوضوح في ان معجزات الانبياء اه او ايات الانبياء بتعبير ادق انت ما يرجح اه ايات النبوة وعلامات النبوة ودلاء النبوة. لكن لا يستعمل كلمة معجزات الا بقييد كما - [00:37:35](#)

صلى ذلك ايضاً من قبله فشيخ الاسلام يقول لا يمكن ان تلتبس آآ المعجزات التي يجريها الله على يد الانبياء والتي تختص بهم

بخوارق غيرهم على الاطلاق ثم يذكر الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى حكمة اعطاء الكرامة للولي. يقول يعطي الله عز وجل -

00:37:50

بعض اه بعض عباده امورا خارقة للعادة اكراما له لصلاحهم وقوة ايمانهم. وقد يكون ذلك سدا ل حاجتهم. كالحاجة للطعام والشراب والامن وقد يعطىهم ذلك لنصرة دينه ورفعه كلمته احقا للحق وابطالا للباطل -

00:38:16

فمن ذلك ما حدثنا به القرآن الكريم من شأن مريم عليها السلام. فقد كان يوجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهه الصيف في الشتاء كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء -

00:38:42

بغير حساب ومن ذلك ما جرى لاصحاب الكهف حيث ضرب الله على اذانهم في الكهف ثلاثة سنة وازدادوا تسعاء وحفظ الله اجسادهم تلك الدهور المتطاولة على النحو الذي حدثنا عنه في سورة الكهف -

00:39:08

ومن ذلك ما وقع لصحابه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هنا يذكر امثلة من اضطرابات الاولياء هو طبعا احنا في ثقافتنا المصريين للأسف شيء مؤلم جدا وهو من شؤم الرافضة قاتلهم الله من شؤم الدولة الفاطمية الخبيثة -

00:39:29

التي اساءت كثيرا للإسلام في مصر. لأن احنا في مصر حقيقة تجاربنا مريرة جدا مع الرافضة مع الشيعة مريرة تاريخ مرير. يعني لما جت الدولة هو احمد راسب النفيس لا يستحي -

00:39:49

يبعلق على كلام الدكتور القرضاوي وكما سنذكر ذلك بالتفصيل سواء فيما بعد بيكول ازاي القرضاوي يقول غزو شيعي ومصر دي بتاعتنا دي مصر دي اصلا دولة فاطمية ولم تحول عن الدين الشيعي الا بالقهر والسجن والتشريد ومش عارف ايه كزب بيجري في دماء الشيعة. لانه القوت -

00:40:04

يقتاتونه هو الهواء الذي يتتنفسون. لا يستطيعون ان يعيشوا بدون كذب هم اكذب خلق الله ها فلا يستحي النفيس هذا المرتد الى دين الرافضة انه يدعى ان ازاي تقول على تبشير بالدين مش -

00:40:25

مذهب الشافعي مصر كيف القرضاوي يعني يحذر من التبشير. العكس كلمة الى الى حد ما موفقة يعني. ها؟ آفهو دين اخر مش مش القرضاوي عارف ان هم بيكرفوه -

00:40:44

واعتقد هو عارف ايضا الخطوط الحمرا اللي قال عليها هناك خطوط حمرا سب الصحابة خط احمر فنقول القرضاوي لأ ده انت عايز تزود الخطوط الحمرا كتير طعن في القرآن الكريم ها والتکفير الصحابة -

00:41:02

وآغير ذلك من العقائد الشركية المعروفة الامامة الى غيره مما ذكرناه بالتفصيل من القمح هو كل الدين خطوط حمراء. ها النفيس لا يستحي انه يدعى ان مصر اصلا فاطمية -

00:41:14

وشيعية وطبعا هو من ذلك يكرهون صلاح الدين الايوبي اشد الكراهية. لا يطيقون كلمة صلاح الدين الايوبي. ها آلماذا جزاه الله خيرا صلاح الدائيوبي هو الذي حرر مصر من الاحتلال الراضي يقدعوا يقولوا لنا بقى النفيس كل -

00:41:28

شوية تكلم هذا الرجل يقول ايه؟ ده احنا اللي بنينا الازهر ده. الازهر ده بتاعنا. وصلاح الدين ابوي ده كان رجلا شريرا. لانه اغلق الجامع الازهر لمدة مائة -

00:41:48

كان بيعمل بيكنس اثار هذا المذهب الضال الملحد في داخل مصر. لانه كان اصل الازهر ومؤسسة شيعية بنيت لنشر الدين الراضي دي اصل الازهر ها فصلاح الدين الايوبي هو الذي حرر مصر من هذا وتخيلوا بقى لو مصر -

00:41:58

بتقلها ومركزها تشيع اهلها كلهم عن بكرة ابיהם وصارت مثل ايران تخيلوا كيف كان التاريخ سيتغير فالله الحمد صلاح الدين الايوبي لا يقل تحريره لمصر. من الدولة الفاطمية الخبيثة لا يقل ابدا عن تحريره لبيت آآ المقدس فجزاه الله خيرا -

00:42:18

ويجي بقى الجماعة بتوع الشاطر الحسن يقولوا ده صلاح الدين الايوبي الجديد اذا كان هو بيكرف صلاح الدين الايوبي وي يعني لما شتمه القرضاوي الدنيا هاجت وماجت اه طيب ما هم بيشتموا الصحابة -

00:42:37

يعني ولما الخميني بيقول لك الخميني رجل غيور على الاسلام واصدر فتوى بقتل سلمان رشدي واهدار دمه لانه اه فعل كذا وكذا

في ايات شيطانية طب وايه الفرق بين الخوميني وعصابته - 00:42:53

وبين سلمان رشدي. ايه الفرق الخوميني وشيعته يكفرون يطعنون في عرض النبي عليه الصلاة والسلام يقذفون ام المؤمنين بالفاحشة آآ يعني نفس الكلام واقبج مما قاله سلمان رشدي الراضاة قالوه قبل كده اتكلمنا في هذا المجرم المشرك المرتد الراضاي اللي كتب مقالة - 00:43:08

يسخر من ام المؤمنين ويقول امي المتسكعين والعياذ بالله نفس كلام سلمان رشدي. طب انت ليه قتلت ليه افتيت انت بتقول زيه بالضبط فيعني الناس اللي هان عليهم تكفير الصحابة خير امة خير للناس - 00:43:32

وافضل اولياء العبد لله على الاطلاق. هيهن يعني ان نزعل بقى عشان بيكرروا القرضاوي او ابو زهرة او كذا او كذا من علماء المسلمين فهذا دأبهم وهذا ديدنهم. هذا دين وهذا دين. ما فيش يعني الحقيقة ان القرضاوي لسه ما اداش الواجب اللي عليه - 00:43:48

ربما وقفة بلا شك رائعة جدا وقته الحاسمة هذه مع الراضاة بعد ان اكشف له الحق وهو موقف تاريخي لن ينسى له ان شاء الله اه لكن لسه لسه لانه هو لازم يكفر عن اللي حصل قبل كده. لمدة طويلة. هو وطبعا الاخوان بقى دي - 00:44:04

بلاش نفتح الملف بتاعهم دلوقتي لأنهم بخلوا بان ينصرروا القرار دايما بنتذكر من مواهفهم كلمة بعض الادباء بيكفوا الحياد يقتل المبادى كل حاجة عايزين بييعوها كل حاجة حتى عالم هو العالم الحقيقي عند الاخوان ما فيش حد اعلم منه في الاخوان والله تعالى اعلم - 00:44:23

وهو قرضاوي رمز له ثقل ولما اختلف معه في هذه القضية آآ برضه يعني لا يسانده في مع ان الحق واضح جدا وضلاله ناس يعني آآ اوضح ما يكون - 00:44:46

فان شاء الله ستناقش الموضوعات بتفصيل اكثرا ان شاء الله فيما بعد. لكن هي شجون يعني الواحد الحقيقة يعني آآ متأثر بذات كلام النفيسي الخبيس اللي بيقول لك ان ان الشيعة دي دي مصر بتاعتنا - 00:45:01

ده انتم جه صلاح الدين الايوبي هو اللي ايه اللي استعمل البطش والتنكيل والتهجير والتعزيب ومش عارف ايه عشان آآ يدخل الناس في مذهب السنة بالعافية فاحنا تاريخنا مع الفاطميين تاريخ - 00:45:15

اسود الغلاء والزلزال والقطط والبلاوي كلها حصلت في اثناء الدولة الفاطمية. وتعذيب العلماء وقهر الناس على الدخول في دين في دينهم. سب على الجدران وابواب المساجد الاجرام طبعا ما عدا اسكندرية اسكندرية تاريخ مشرف في التصدي للفاطميين - 00:45:31

والآخر في الآخر اضطروا الى استئنافها من القوانين بتاعتهم لأن العلماء المالكية في في الاسكندرية طبعا وقفوا وقفة تاريخية رائعة جدا يعني فاكرين بالنسبة للزلزال كان حصل زلزال مرة في مصر في عهد الدولة الفاطمية. واحد شعرا الفاطميين بقى - 00:45:52

المنافقين بيدمح الخليفة الفاطمي فشوف يعني الكذب والدجل يصل الى اي حد الناس بتقول ده من الزلم من ظلم الفاطميين للمصريين الدنيا اتزلزلت فرد الشاعر ده بيقول لهم ايه وما زللت مصر لظلم الم بها - 00:46:13

ولكن رقصت من عدلكم طربا. ربنا يقينا هذا الرقص. اي نعم النفيسي ده دكتور في كلية الطب ازن في الزقازيق احنا الان عندنا المنصورة عندنا بئر آآ شيعية سلطانية بئر سلطانية مصر اخترقت بالفعل هذا الخطير ليس خطرا متوقعا لكنه خطير - 00:46:35

الواقع فآآ التخدير تخدير المسلمين بالصورة القبيحة التي حصلت من من دعوة التقريب هذا يعني يحتاج تكفير تكثير عنه بمزيد من تحذير من هذا الدين. الحقيقة الدكتور قرضاوي وقف موقف رائع. هو لسه في حاجات آآ فيها نظر ستناقشها فيما بعد - 00:47:00

هنا بقى بيذكر امثلة من كرامات الاولياء فيقول من الصحابة الذين جرت لهم الكرامات اسيد بن حضير وعبد ابن آآ بشر آآ فقد تحدث عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:22

في حاجة لها حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة مظلمة ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان يعني يرجعان الى آآ بيتهما وبيد كل واحد منها عصية - 00:47:40

فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها في الظلام. انت اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منها

في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وهذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. يأتي معه بثلاثة اضيفاف من اهل الصفة - 00:47:58

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد امر المسلمين ان يضيفوا هؤلاء وترکهم ابو بكر في منزله كي يضيفهم اهله. وذهب هو الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وجاء في ساعات متأخرة فقالت له امرأته - 00:48:21

ما حبسك عن اضيفافك. ماذا تأخرت قال اوما عشيته قال ابوا حتى تجيئ. فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة الا تطعمه ها وحلف الاضيفاف الا يطعموه. قال ابو بكر هذا من الشيطان. الموضوع تطور والتلت زوجة ابو بكر وابو بكر - 00:48:36

والضيف كمان حلفوا ما هماش واكلين من الاكل ده فشوف انت ابو بكر رضي الله تعالى عنه قال هذا من الشيطان. الذي حصل من منا هذا انفا من الشيطان. فدعوا بالطعام فاكلوا واكلوا - 00:49:04

فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت اسفلها اكثرا منها حلت البركة في الطعام لا يرفعون لقمة الا ويأتي يحل محل هذه اللقمة ما هو اكثرا منها من آآ الطعام - 00:49:18

فقال لامرأته يا اخت بنى فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها وهذا الحديث متفق عليه. هذا كان كرامة - 00:49:36

من الله سبحانه وتعالى لابي بكر رضي الله تعالى عنه لفضله. ولانه لم يستطع في غضبه. اذ حلف الا يأكل من الطعام وراغم الشيطان فاكرمه الله بذلك وهذا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخطأ جيش المسلمين بارض الروم - 00:49:55

او اسر فانطلق هاريا يلتمس الجيش. فاذا هو بالاسد الاسد عند العرب يلقبونه بابي بقى بالحارث فلقيه اسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان من امري كيت وكيت - 00:50:17

فاقبل الاسد له بصبحة يعني يحرك ايه؟ ذنبه او ذيله. حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى الى اخذ يحرسه في الطريق كلما سمع صوتا اهوى اليه. ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش. ثم رجع الاسد - 00:50:40

وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يبعث جيشا ويأمر عليهم رجلا يدعى ساريا وبينما عمر رضي الله عنه يخطب فجعل يصبح توقف عن الكلام في الخطبة واخذ يقول يا سارية الجبل يا سارية الجبل - 00:51:03

فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقد لقينا عدونا فهزمنا فاذا بصائح يصبح يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزهم الله تعالى طبعا مسافة بعيدة جدا فهذه تعتبر من الایه؟ يعني من الكرامات لا شك في ذلك - 00:51:19

والماكشفات يعني ثم يذكر آآ الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى جملة من كرامات الاولياء يقول وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية جملة من هذه الكرامات من ذلك ان آآ - 00:51:44

خبيب ابن عدي كان اسيرا عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى. وكان يؤتى بعنبر يأكله وليس بمكة عنبرة وام ايمان رضي الله عنها خرجت مهاجرة وليس معها زاد ولا ماء. فكادت تموت من العطش. فلما كان وقت الفطر وكانت - 00:52:02

سمعت حسا على رأسها فرفعته. فاذا دلو معلق فشربت منه حتى رويت وما عطشت فقير عمرها والبراء ابن مالك رضي الله عنه كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسمه - 00:52:25

وكان الحرب اذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على ربك من كفر ما تعودوا ان الله سبحانه وتعالى يبر قسمه. ها؟ فكانت الاحوال اذا اشتدت في الجهاد فالمسلمون يقولون له يا براء اقسم على - 00:52:44

ربك فيقول يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافه فيهزم العدو فلما كان يوم القدس قال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا. رضي الله تعالى عنه - 00:53:00

وخلال بن الوليد حاصر حصنا منيعا. فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم فسمى الله سبحانه وتعالى وشربه ولم يضره هذا من قوة ايه؟ يقينه رضي الله تعالى عنه ولما عذبت الزبيرة على الاسلام - 00:53:28

او زليرة اظن اسمها زليرة. اه امة لعمر ابن الخطاب لما عذبت زميرة على الاسلام في الله ابت الا الاسلام. وذهب بصرها فقال المشركون اصاب بصرها اللات والعزى قالت كلا والله رد الله عليها بصرها - 00:53:48

وتغيب الحسن البصري عن الحجاج. فدخلوا عليه ست مرات فدعا الله عز وجل فلم يرده ودعا على بعض الخوارج كان يؤذيه فخر ميتا ولما مات اويس القرني وجدوا في ثيابه اكفانا لم تكن معه قبل. ووجدوا له قبرا محفورا - 00:54:07

فيه لحد في صخرة فدفنه فيه بعد ان كفنه في تلك الاثواب ثم آآ يعود الى التنبية على آآ دلالات خوارق آآ العادات. هي الخوارق في عصر الصحابة كانت اقل من بعدهم - 00:54:29

لان الصحابة كان كمال ايامهم وارتفاع درجتهم غير محتاجين لحصول الخوارق. علماؤنا دائما يكررون هذه العبارة المهمة آآ اعظم الكرامة لزوم الاستقامة بعض الناس يتصور ان الكرامة ان آآ يعني يعبد الله ويتشوف بقى الايه؟ لان يكرمه الله - 00:54:45 نشوف اي حاجة من الخوارق بقى لأن واحد بيشتغل وبينتظر الاجر. مكافأة لها لكن الصادق في مع الله سبحانه وتعالى لابد ان يفقه ان اعظم ما يكرم الله به الانسان - 00:55:06

هو ايه؟ ان يستقيم على آآ شرع الله تبارك وتعالى. يقول ليست الكرامة دليلا على تفضيل هذا المعطى على غيره فقد يعطي الله الكرامة ضعيف الایمان بتقوية ايمانه. ومحاجا لسد حاجته. ويكون الذي لم يعطى مثل ذلك اكمل - 00:55:18 ايمانا واعظم ولایة وهو لذلك مستغن عن مثل ما اعطي غيره ولذلك كانت الامور الخارقة في التابعين اكثر منها في الصحابة رضي الله عنهم. وعلى هذا فلا ينبغي ان يشغل المرء نفسه بالتعلل الى - 00:55:39

كرامة ولا ينبغي له ان يحزن اذا لم يعطها وقد صدق ابو علي الجوزجاني وبر حين قال رحمة الله كن طالبا للاستقامة لا طالبا لي كرامة فان نفسك منجلة على طلب الكرامة. وربك يطلب منك الاستقامة - 00:55:56

قال بعض من فهم قوله وهذا اصل عظيم كبير في الباب وسر غفل عن حقيقته كثير من اهل السلوك والطلاب. ثم يختتم الكلام ببيان آآ علاقة الخوارق بالاحوال الشيطانية. يقول ضل - 00:56:19

كثير من الناس عندما ظنوا ان كل من جرت على يديه خوارق العادات فهو من اولياء الله الصالحين فبعض الناس يطيرون في الهواء ويمشون في الماء او على الماء. اه ونحو ذلك. وهم من افجر خلق الله - 00:56:39

بل قد يدعون النبوة مثل الحارت الدمشقي الذي خرج بالشام. زمن عبد الملك ابن مروان. وادعى النبوة. وقد اظهر امورا خارقة فقد كانوا يضعون القيود في رجليه فيخرجها ويضرب بالسلاح فلا يؤثر فيه. وتسبح الرخامة اذا مسحها - 00:56:55

بيده وكان يري الناس رجالا وركبانا على خيل في الهواء. ويقول هي الملائكة. وهذا وامثاله من فعل الشياطين ولذلك اذا حضر بعض الصالحين هذه الاحوال الشيطانية وذكر الله وقرأ آية الكرسي او شيئا من القرآن بطلت احوالهم هذه - 00:57:17

فهذا الحارت الدمشقي الكذاب. لما امسكه المسلمين ليقتلوه طعنه طاعن بالرمح فلم ينفذ فيه فقال له عبد الملك انك لم تسم الله فسمى الله فطعنه فقتله وال المسيح الدجال تجري على يديه امور خارقة للعالم. تذهل من يراها. وهو مع ذلك يدعى الالوهية - 00:57:38

فالخوارق ليست دليلا على ان صاحبها ولی لله. فالكرامة سببها الایمان والتقوى والاستقامة على طاعة الله فاذا كانت الخارقة بسبب الكفر والشرك والعصيان والظلم والفسق فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات - 00:58:06

آآ وهذا ما تيسر من الكلام على آآ ايات الانبياء ثم كرامات آآ الاولياء آآ احدى الانواع الرئيسية في انواع الدلالات او الادللة على آآ صدق يعني آآ النبوة. نكتفي بهذا القدر. اقول قولي هذا. واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله ربنا - 00:58:28

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة في المهدىين وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة - 00:58:49

صادقة بظهور الغيب وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثماني صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:09